

المجلس 32 في شرح #الشرائع_المحمدية | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

هذا هو يوم السبت الثاني عشر من شهر جمادى الآخرة من عام ثمانية وثلاثين واربعمئة والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم. نستكمل فيها بعون الله عز وجل آ بقية الاحاديث التي اوردها الامام الترمذي - [00:00:24](#)

في باب في باب ما جاء في عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان الحديث قد توقف بنا عند قوله رحمه الله حدثنا احمد بن منيع تفضل يا عبد الرحمن. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة - [00:00:44](#)

السلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ولوالديه وللسامعين. قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا احمد بن منيع اخبرنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله - [00:01:04](#)

عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته. وركعتين بعد العشاء في بيته حدثنا احمد بن منيع حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول - [00:01:24](#)

الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته. وركعتين بعد العشاء في بيته قال ابن عمر واخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين حين يطلع الفجر - [00:01:44](#)

وينادي المنادي قال ايوب اراه قال خفيفتين. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن جعفر بن برقان عن ميمون ابن مهران عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانين ركعات - [00:02:04](#)

من ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. قال ابن عمر وحدثني حفصة رضي الله عنها بركعتي الغداة ولم اكن اراهما من النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا ابو سلمة يحيى ابن - [00:02:24](#)

خلف اخبرنا بشر من مفضل عن خالد الحذاء عن عبد الله ابن شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ثنتين وبعد العشاء ركعتين - [00:02:44](#)

وقبل الفجر ثنتين حدثنا محمد بن المثنى اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا شعبة عن ابي اسحاق قال مات عاصم بن ضمرة يقول سألتنا علي رضي الله عنه عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النهار فقال انكم - [00:03:04](#)

اتطبقون ذلك؟ قال قلنا من اطاق منا ذلك صلى؟ فقال كان اذا كانت الشمس منها هناك هيئتها منها هنا عند صلى ركعتين واذا كانت الشمس منها هنا كهيئتها منها هنا عند الظهر صلى اربعا ويصلي قبل الظهر اربعة - [00:03:24](#)

وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة بالتسليم على الملائكة المقربة والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين. طيب. بسم الله الرحمن الرحيم. هذه الاحاديث اه تتناول جملة من - [00:03:44](#)

آ النوافل التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها. وحديث ابن عمر آ الذي ذكره من طريق مع انه ينتبه الى ان الحديث رقم مئتين وواحد وثمانين مكرر تماما. لرقم مئتين وثمانين. آ هذا الحديث - [00:04:04](#)

والحديث الذي بعده والذي بعده كل روايات حديث ابن عمر مع حديث عائشة كلها تتعلق بما يعرف بالسنن الرواتب ما يعرف بالسنن رواتب وتلاحظون ان الحديث الاول هو حديث ابن عمر هذا قد اخرج البخاري ومسلم والترمذي وزاد - [00:04:24](#)

في روايته وبعد الجمعة سجدتين. وبعد الجمعة سجدتين. لو جمعنا الركعات المذكورة في حديث ابن عمر كم تبلغ قبل الظهر ركعتين

وبعدا ركعتين بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين في حديث ابن عمر - [00:04:44](#)

الثاني رقم مئتين وواحد وثمانين. اه قال واخبرتني حفصة انه كان يصلي حين يطلع الفجر ركعتين. كم صارت؟ عشر اه المشهور في حديث امي حبيبة رضي الله تعالى عنها عند الامام مسلم في صحيحه من صلى لله في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة - [00:05:04](#) بنى الله له بيتا في الجنة. وهذه السنن الرواتب التي جاءت في حديث ام حبيبة لا لا تتعارض مع حديث ابن عمر بمعنى ان نقول ان طريق الجمع بينها ان ابن عمر رضي الله عنهما ذكرا في في حديث - [00:05:24](#)

عائشة في حديث عمر رضي الله في حديث ابن عمر ذكر ما حفظ ولم ينفي ما سوى ذلك. ولم ينفي ما سوى ذلك وهذا ايضا يجاب به عما جاء في حديث عائشة الذي معنا في حديث رقم مئتين وثلاثة وثمانين. حين قال - [00:05:44](#)

عبد الله بن شقيق سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب اثنتين وبعده العشاء ركعتين وقبل الفجر اثنتين وصح عن عائشة رضي الله عنها كما آآ سيأتي وآآ - [00:06:04](#) انه كان عليه الصلاة والسلام يصلي اربعا قبل الظهر. يصلي اربعا قبل الظهر. فمجموع ما في الروايات مجموع ما في الروايات يثبت كم؟ ثنتي عشرة ركعة. مع حديث ابن عمر وحديث عائشة وهنا يتفق مع حديث ام حبيبة - [00:06:24](#)

الجواب الثاني ان يقال ان حديث ام حبيبة في فضل من صلى ثنتي عشرة ركعة. واضح وان حديث ابن عمر يحمل فيه على ان الامر قد يضيق الوقت عنه احيانا. فلا يستطيع ان يصلي قبل الظهر الا - [00:06:44](#)

ركعتين فيكون من اتى بالعشر على هذا النحو نعم يعني كما جرى تفسيره قبل قليل الا فيما قبل الظهر فتكون ركعتين بدل الرابع فيكون حينئذ اتى بالحد الادنى. لكن الفضيلة الواردة في حديث ام حبيبة مبنية على من صلى كم؟ ثنتي عشرة - [00:07:04](#) ركعة وبهذا يعني تلتئم الاحاديث. وفي حديث ابن عمر رقم مئتين واحد وثمانين آآ الذي وضع عليه رقم ميم قال ايوب اراه قال خفيفتين. يعني بذلك ركعتي الفجر. حين ينادي المنادي. وذلك انه يبادر - [00:07:24](#)

عليه الصلاة والسلام بهما ثم يضطجع. واضطجعه هنا اضطجاع لا ينتقض معه الوضوء وهو سنة وهو سنة. لكن لو ان الانسان اضطجع ثم نام فانه يجب عليه ان يتوضأ. اما النبي عليه الصلاة والسلام فمن سبق معنا كان - [00:07:44](#)

ينام قلبه آآ تمام عيناه ولا ينام قلبه صلى الله عليه وسلم. الحديث الثالث في الباب وهو حديث آآ جعفر بورقان عن ميمون ابن مهران عن ابن عمر اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ايضا. وهو موافق لما تقدم من حديث ايوب - [00:08:04](#) النافع رحمة الله عليهم اجمعين. قال ابن عمر في هذه الزيادة وحدثني حفصة وحدثني حفصة بركعتي الغداة ولم اكن اراهما. ولم اكن اراهما. والسبب واضح لان وقت الفجر ليس وقت - [00:08:24](#)

يدخل فيه مثل ابن عمر على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته. لانه وقت آآ تنكشف فيه العورات ووقت ليس وقت زيارات ولا بخلاف بقية الاوقات فالدخول يسير. والامر الثاني آآ الاطلاع عليها في مثل البيت الصغير - [00:08:44](#) ومدرك. اذا خلاصة القول ان ابن عمر رضي الله عنه ذكر ما حفظ. ذكر ما حفظ ولم يذكر ركعتي الفجر لانه لم يكن وقتا يدخل فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا تجد ركعتا الفجر ذكرتهما عائشة - [00:09:04](#)

وحفصة كونهما زوجته عليه الصلاة والسلام. ثم قال اه ذكر بعد ذلك حديث عبدالله بن شقيق قال سألت عائشة سألت عائشة وهنا تنتبه قبل قليل قلت انا ان عائشة اثبتت اربع ركعات - [00:09:24](#)

بعد الظهر هنا الامام مسلم رحمه الله روى هذا الحديث من طريق عبد الله بن شقيق لكن بلفظ قبل الظهر اربعا وهنا تلتئم رواية عائشة مع من حديث ام حبيبة. تلتئم رئات عائشة مع حديث الحبيب. بينما هنا في حديث الشمائل - [00:09:44](#)

ذكر انه قال كان يصلي قبل الظهر ركعتين. والمحفوظ ما في رواية مسلم وهو انه كان يصلي قبل الظهر كم؟ اربعا. فاذا جمعت في حديث عائشة مع حديث ابن عمر حديث حفصة يتبين وزيادة حفصة يتبين لك ان المجموع تنتهي عشرة ركعة فيلتئم حينئذ عفوا -

[00:10:04](#)

اذا جمعت معهم في حديث عائشة مع ما في حديث ام حبيبة التئما. ويكون حديث ابن عمر ها قلنا يكون هذا هو الحد الادنى احيانا

قد يضيق الوقت على الانسان خصوصا في اوقات الدراسة مثلا فلا يقول انا اذا ما صليت اربع ما اصلي اصلا لا يصلي ولو ركعتين فيكون - [00:10:24](#)

حينئذ اصاب السنة. واضح؟ حينئذ اصاب السنة. واضح ان حديث ابن عمر هذا لا يحكي يوما واحدا فقط. وانما يحكي ايش؟ هديا ولكن لا اعني بذلك الاستمرار انه دائما بل كان يفعل هذا احيانا وهذا ايش؟ احيانا في جمع بينهم - [00:10:44](#)

وبين حديث من عائشة رضوان الله عليهم اجمعين. هنا مر معنا ان في اسئلة التابعين للصحابة رضي الله عنهم هي اسئلة لطلب العلم حقا وليست لمجرد المعلومات فعبدا لله بن شقيق وسألت عائشة واسئلتهم من اجل ماذا؟ مزيد من العلم. مزيد من العلم - [00:11:04](#)

ومزيد من العمل والحديث الثالث او الرابع في بقية حديث الباب وفي بداية درسنا هذا اليوم هو حديث عاصم ابن ضمرة عن علي رضي الله تعالى عنه وارضاه. عن علي رضي الله تعالى عنهم عنه وارضاه. يقول - [00:11:24](#)

سألنا عليا رضي الله عنه عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النهار. يعني عن كيفيتها. فقال ان لا تطيقون ذلك. قال قلنا يعني ايش معنى لا تطيقون؟ يعني لا تطيقون من حيث الكيفية والطول والخشوع والخضوع - [00:11:44](#)

الذي يقع منه صلى الله عليه وسلم خصوصا في صلاة الليل. يقول قلنا والقائل هو عاصم. من اطاق منا؟ ذلك صلى ومن لم يطق ايش؟ يعني ليس بمجبر لان الصلاة نافلة. قال اذا كانت الشمس من ها هنا يعني من جهة المشرق - [00:12:04](#)

يعني من جهة ايش؟ المشرق. كهيئتها من ها هنا. يعني من جهة المغرب صلى ركعتين. ايش اقصد بذلك؟ ركعتي الضحى يقصد بذلك ركعتي الضحى. ثم يقول واذا كانت الشمس من ها هنا - [00:12:24](#)

كهيئتها يعني من ها هنا عند الظهر يعني قبل ان تستوي صلى اربعا. ويقصد بذلك ايش؟ صلاة ابي يقصد ذلك صلاة الاوابين. هكذا قال الشراء سنأتي ان شاء الله الحديث. يقول عند الظهر صلى اربعا - [00:12:44](#)

ويصلي قبل الظهر اربعا. ولانه قال هنا يصلي قبل الظهر اربعا علمنا ان ان قوله هنا عند الظهر اي ما قبل الزوال. اي ما قبل الزوال. وبعدها قال ويصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين - [00:13:04](#)

وقبل العصر اربعا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين. كم الان؟ هل قصد علي رضي الله عنه السنن الرواتب ام اراد ان يأتي بنوافل اخرى مطلقة غير السنن الرواتب؟ الجواب هو - [00:13:24](#)

بدليل انه ذكر في هذا الحديث ستا ستا في الضحى واربع قبل الظهر واربع قبل العصر الحديث هذا مداره على عاصم ابن ضمرة رحمه الله. وهذا الحديث رواه الترمذي واحمد. من طريق - [00:13:44](#)

عاصم هذا وقد ذكر الترمذي في الجامع نقل الترمذي في الجامع عن عبد الله بن المبارك انه ضعف هذا الحديث انه ضعف هذا الحديث. قال الترمذي شارحا سبب الضعف. وانما ضعفه عندنا لانه والله - [00:14:04](#)

الله اعلم لا يروى مثل هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه عن عاصم بن ضمرة. عن علي وعاصم يقول ثقة عند بعض اهل الحديث لكن لاحظوا معنى مع انه وثق عند بعض اهل الحديث لكنه اعل بتفرد من؟ عاصم هذي واحدة - [00:14:24](#)

فمثله لا يحتمل التفرد بهذا الخبر. ذلك انه جاء بانواع من النوافل لم يذكرها غيره لم يذكرها غيره. واضح؟ وهذا الحديث قواه بعض اهل العلم بناء على انه ثقة زين ولا يضر مثله ان يتفرد ولكن هذا ايش؟ هذا فيه - [00:14:44](#)

ووجه النظر ان عاصم رحمه الله اتى بصفة كما قال الترمذي لا تروى في غير هذا الحديث ونحن نعلم ان اثبات السنن اذا كان بشكل مستمر او في افعال مثل هذه لا يقبل فيها - [00:15:14](#)

تفرد امثال هؤلاء. ولهذا ابن المبارك والترمذي وغيرهم اعلوا هذا الخبر. وقوى بعض اهل العلم هذا من فعله عليه الصلاة والسلام. من فعله يعني ما ذكره علي رضي الله عنه. واما حديث رحم الله امرأة - [00:15:34](#)

صلى قبل الظهر اربعا فانه لا يصح. عن النبي صلى الله عليه وسلم ضعيف. بل حكي ابن تيمية انه موضوع ولكن الجسم بالوضع هنا صعب. لكن انه لا يصح. ومن هنا استحباب بعض اهل العلم الاربع ركعات قبل العصر بناء على حديث عاصم هذا - [00:15:54](#)

بناء على حديث عاصم هذا لانه ايش؟ ليس بالضعيف بل هو ثقة ومثل هذا الحديث يقبل منه. لكن على ما من تضعيف الترمذي

وتضعيف ابن مبارك آآ من جهة انه عن عاصم ليس متفقا على توثيقه والامر الثاني ان - [00:16:14](#)

تفرج به فيكون القول بليين هذا الحديث ولبين اسناده اقرب واولى. اقربها اولى. والله تعالى اعلم اه ثم بعد ذلك المؤلف رحمه الله اه يقول يعني ستأتي احاديث تتعلق بصلاة الضحى ولكن اود - [00:16:34](#)

سننبيه الى ان النسخة التي قرأت على الامام الترمذي كما يقول الباجوري شارح الشائل ان النسخة التي قرأت على الترمذي لم يقع فيها تبويب في صلاة الضحى ولا تبويب اخر بصلاة - [00:16:54](#)

التطوع ولا بباب الصوم. فكل الابواب القادمة التي معنا كلها داخلة تحت التبويب الاصيلي. وهو باب ما جاء في عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. فيبدو ان هذا مقحم من بعض النساخ للفصل بين هذه العبادات والتطوعات. فلما - [00:17:14](#)

صلاة الضحى وصلوها بتبويب. ولكن يعني تنبهون عندكم ان هذا التبويب غير موجود في النسخ التي قرأت على المصنف كما ذكر ذلك الباجوري رحمه الله تعالى. اذا يمتد هذا الباب على بناء على كلامه - [00:17:34](#)

يمتد الى باب ما جاء في قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو الحديث رقم ثلاث مئة واحد عش. فيكون على هذا اطول باب في الكتاب هو باب ما جاء في عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. اذ هو لاحظوا يمتد تقريبا - [00:17:54](#)

من مئتين وواحد وستين الى ثلاث مئة واحد عش. يكون فيه كم؟ ها؟ خمسون حديثا. تقريبا هو اطول الابواب في الكتاب. نعم رحمه الله لا لا قبل العصر. انا قلت قبل الظهر - [00:18:14](#)

لا يعدل حديث الضعيف هو انا طبعا السياق واضح انني اريد الحديث عن صلاة العصر. جزاك الله خيرا. اه لا هو الحديث الذي يعني يستدل به بعضهم على هذا هو رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا. هو الذي قلنا انه لا يصح هو الذي حكم عليه ابن تيمية بالوضع -

[00:18:34](#)

ولكن الحكم عليه بالوضع لا يستقيم. نعم. صلاة الضحى اخبرنا ابو داود سمعت معاذ فقال عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصدقها قالت نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء الله. حدثنا محمد بن معاوية الزيايدي هو - [00:18:54](#)

عن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي حدثنا محمد ابن محمد ابن جعفر ما اخبرني احد ان وراء النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى عند ام هاني رضي الله عنها. فانها حدثت - [00:19:24](#)

صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فسبح ثمانية ركعات ما رأته صلى صلاة حدثنا قلت لعائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيء من مغيبه. حدثنا جواد - [00:19:54](#)

اخبرنا محمد ابن ربيعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصدقها حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها. حدثنا نحن احمد ابن - [00:20:24](#)

اخبرنا ايه؟ عبيدة ولا عبيدة عندك؟ عبيدة عبيدة نعم. صحيح. عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدمن اربع ركعات عند زوال الشمس فقلت يا رسول الله انك تدمر ولي اربع ركعة عند - [00:20:44](#)

وللشمس فقال ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا تهتد حتى تصلي الظهر فلا ترتج حتى تصلى. لا بدون عبد الرحمن لا تشدد فلا ترتج حتى تصلى الظهر يعني لا تغلق. هم. فلا تهتجوا حتى تصدقوا فاحب ان يصعد لي في تلك - [00:21:14](#)

قال نعم قلت هل فيهن تشليما فاسد؟ قال لا. حدثنا احمد بن مالك عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن زنى اخبرنا ابو داود اخبرنا محمد مرشد ابن ابي - [00:21:44](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد لا تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح - [00:22:14](#)

عن عن مشعل عن علي رضي الله عنه انه كان يصلي قبل الظهر باربعة. وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها عند الزوال ويرد فينا. نعم. اه هذا الباب الذي عقده المصنف او نقول يعني في بعض النسخ انه بوب عليه بباب - [00:22:34](#)

صلاة الضحى هذه الابواب آآ كلها تتعلق بهذه الصلاة العظيمة التي آآ شرعها آآ اه النبي صلى الله عليه وسلم والسلام وقد اه يعني والحديث فيها

قبل ان نأتي على الاحاديث ينتظم جملة من المسائل اشير اليها باختصار - [00:23:04](#)

صلاة الضحى مضافة الى وقتها. يعني باب صلاة الضحى من باب اضافة الشيء الى وقته. ووقتها يبتدأ من بعد طلوع الشمس قيد رمح وهو تقريبا بالدقائق المعاصرة ائعشر دقيقة تقريبا الى ما قبيل الزوال وهذا من خمس - [00:23:24](#) الى سبع دقائق هذا وقتها. واسمها الذي جاءت به النصوص صلاة الضحى. اما تسميتها بركعتي الاشراق فانه لا يثبت فيها حديث. جاء عند الطبراني عن ابن عباس ولكنه استند اليه ليس - [00:23:44](#)

قوي واسمها سنة الضحى. وهذا هو الذي جاءت به الاحاديث كما ترون واقتراح اسم لم تأتي به النصوص بسبب اشكالات. ولهذا بعض الناس الذين يأخذون بحديث اه من صلى اذا جلس في مصلاه ثم صلى ركعتين الى اخره يقولون هذه سنة الاشراق ثم اذا جاء قبل الظهر بساعة قالوا هذي سنة الضحى وهذا تفريق لا اصل له في الشرع - [00:24:04](#)

بل كلها داخله في مسمى ايش؟ صلاة الضحى. هذي واحدة. بعيدا يعني عن مسألة هذا الحديث يثبت او لا يثبت ليس هذا غرضنا. والذي جاءت به النصوص ان افضل اوقاتها وهذا الذي الان ندخل فيه في - [00:24:34](#)

ثانية افضل اوقاتها هو ما دل عليه حديث زيد ابن ارقم رضي الله عنه صلاة الاوابين حين ترمض الفصال في صحيح مسلم والمعنى حينما يشتد الحر فلا تستطيع صغار الابل ان تبقى باركة في الارض من شدة الحرارة - [00:24:54](#)

وهذا يؤيد ضعف الحديث الذي اشتهر على الالسنه او رواه بعضهم ابن السني وغيره. من صلى من جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس الى اخره كتب له عمرة تامة تامة تامة. وهذا الحديث لا يصح. ليس له طريق تثبت به. وان قواه بعض المعاصرين او متأخر - [00:25:14](#)

ومما يدل على ضعفه امور اولها انه ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس في مصلاه ثم يقوم ولا يصلي ركعتين ثانيا روى الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال كان السلف والاوزاعي من تابعين - [00:25:34](#) او اكابر اتباع التابعين. قال كان السلف يجلسون في مصلاهم يذكرون الله عز وجل بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس. ثم اذا قاموا ولا يصلون نفى عنهم الصلاة. لماذا؟ لانهم يتحرون وقتها في حديث كما في حديث زيد ابن ارقم. وهو حينما ترمض الفصال - [00:25:54](#)

يعني حينما يشتد الحر وعلى كل حال من جلس وصلى وقال اصلا انا ساصلي الضحى الان او في اخر الوقت لكن ان صح الخبر فانا ارجو فضل الله وان لم يصح فهذه سنة الضحى لا اشكال. لكن الراجح انه لا يثبت لما ذكرنا - [00:26:14](#)

آا ايضا من المسائل المتعلقة بهذه الصلاة انها تعدل ركعتان منها تعدل ثلاث مئة ستين صدقة كما في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من الناس - [00:26:34](#) صدقة يعني كل مفصل من المفاصل هذه صدقة عليك صدقة انت تتصدق عنها بصدقة فامر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وكل تسبيحة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تكبيرة صدقة. وتحمل الرجل او نعم وتعين الرجل على متاعه فتحملها على تحملها على دابة - [00:26:54](#)

فيه صدقة. ثم قال عليه الصلاة والسلام ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. وايضا من فضائلها ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بها ابو هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى. وذلك لانه رضي الله عنه ليس من اهل القيام الطويل - [00:27:14](#)

ليس من اهل قيام الليل الطويل. المسألة الاخيرة قبل ان ندخل في الاحاديث وهي ما حدها او كم عدد ركعاتها؟ الاصل انها تصلى ركعتان ركعتان. واقلها ركعتان واكثر ما ورد ثمان ركعات. على - [00:27:34](#)

ان هذه الثمان جاءت رحمك الله جاءت يوم فتح مكة. وبعض العلماء قال ان تلك الثمان اداها النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة يرحمك الله. فسامها صلاة الفتح. لانه لا يحفظ عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى ثمان ركعات - [00:27:54](#) في غير ذلك اليوم فالقول بانها صلاة الفتح له وجه او له حظ من النظر. والقول بانه صلى الله عليه وسلم اكثر من الصلاة شكرا لله.

وتبقى هي صلاة الضحى اقرب والعلم عند الله تعالى. ومع هذا لو قال - 00:28:14

لو زاد احد على الثمان عشر واثنعش لا بأس لقول عائشة ويزيد ما شاء الله. ويزيد ما شاء الله. هذه ابرز المسائل المتعلقة بصلاة

الضحى آآ يعني في مقدماتها. اما تفاصيل الاحاديث فنأخذها ان شاء الله تعالى بعد هذا - 00:28:34

فاصل وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:54